January 2012

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

هيئة غابات ومراعى الشرق الأدنى

الدورة العشرون

أسبوع غابات الشرق الأدنى الثانى

أنطاليا، تركيا

29 يناير- 2 فبراير 2012

الإدارة الرشيدة للغابات والمراعى: عماد الأمن الغذائى

التقدم المحرز فى إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم

مقدمة

1 - لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (CGRFA) فى دورتها العادية الثانية عشر (2009) طلبت من منظمة الأغذية والزراعة إعداد ***حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم*** (SOW-FGR)، لكى تنظر فى دورتها العادية الرابعة عشر (2013)، كأول تقييم موثوق به للموارد الوراثية للغابات ذى أهمية للإدارة المستدامة للغابات، الأمن الغذائى، التخفيف من حدة الفقر، حفظ التنوع الحيوى والاستدامة البيئية. تم إنشاء الفريق العامل الفنى الحكومى الدولى المعنى بالموارد الوراثية الحرجية (ITWG- FGR) لقيادة تنفيذ عنصر الموارد الوراثية الحرجية من برنامج عمل لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ، بما فى ذلك إعداد تقرير الفريق العامل .

2 - تم إبلاغ جميع لجان الغابات الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة المنعقدة فى 2010 بإعداد التقرير. اعترفت هيئة غابات الشرق الأدنى فى دورتها التاسعة عشر بالمهمة الصعبة المتمثلة فى إعداد تقرير *حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم* وعلى ضرورة المشاركة النشطة من جانب البلدان. وأوصت اللجنة بأن تقوم المنظمة بدعم أنشطة بناء القدرات وتعميم المبادىء التوجيهية الحالية لدعم جميع بلدان الإقليم فى إعداد تقاريرها الوطنية.

3 - فى دورتها العشرين فى أكتوبر 2010 رحبت لجنة الغابات COFO بالمبادرة لتطوير حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم وأوصت بأن تواصل المنظمة هذا الجهد الهام. كذلك طلبت لجنة الغابات من

المنظمة أن تقوم بتعزيز قدرتها على الاستجابة للتقارير الدولية وتبادل المعلومات اللازمة لحفظ التنوع الحيوى للغابات بما فى ذلك من خلال تقييم الموارد الحرجية ، التقييم والرصد والحصر الوطنى للغابات وحالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم وتشجيع البلدان على توفير موارد إضافية فى حدود إمكانياتها لدعم هذه المبادرات.

4 - مؤتمر الأطراف فى إتفاقية التنوع الحيوى فى دورته العاشرة فى أكتوبر 2010 أقر بأهمية التنوع الوراثى للغابات فى سبيل صون والاستعمال المستدام للتنوع الحيوى للغابات بما فى ذلك فى سياق التصدى للتغيرات المناخية والحفاظ على قدرة الأنظمة البيئية للغابات. فى هذا السياق، رحب المؤتمر بإعداد المنظمة لحالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم ودعوة الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة لدعم إعدادها.

5 - عقد الفريق العامل الفنى الحكومى الدولى المعنى بالموارد الوراثية الحرجية دورته الأولى فى إبريل 2011. لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فى دورتها الأخيرة فى يوليو 2011 أقرت تقرير الدورة الأولى للفريق العامل ـ ورحبت بالتقدم المحرز فى إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم ونقلت ميعاد تقديم التقارير القطرية إلى الأول من يناير عام 2012، وحثت الجهات المانحة والمنظمات الدولية ذات الصلة لتوفير موارد من خارج الميزانية من الدعم المالى والعينى لدعم إعداد التقاير القطرية بما فى ذلك المشاورات الوطنية والإقليمية. قامت لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بانتخاب أعضاء جدد للفريق العامل الفنى الحكومى الدولى المعنى بالموارد الوراثية الحرجية للفترة من 2011- 2013. العراق، جمهورية إيران الإسلامية واليمن يمثلون إقليم الشرق الأدنى.

6 - تعرض هذه الوثيقة الأنشطة المضطلع بها فى تحضير *حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم*، وتلفت الانتباه إلى الإجراءات اللازمة لتحقيق التقرير بحلول عام 2013.

التقدم المحرز فى إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم.

إعداد التقارير القطرية بشأن الموارد الوراثية للغابات.

7 - من خلال الرسالة الدورية (FO-19) المؤرخة فى 27 إبريل 2010 طلب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة من الدول الأعضاء فى المنظمة تقديم التقارير القطرية الخاصة بحالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم وتعيين نقاط الاتصال الوطنية لإعداد التقارير القطرية.

8- استعرضت المنظمة ووضعت اللمسات الأخيرة على المبادىء التوجيهية لإعداد التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم (المبادىء التوجيهية). فى وضع اللمسات الأخيرة على المبادىء

التوجيهية للمنظمة تمت الإستفادة من التعليقات التى وردت خلال ورش عمل الخبراء المختلفة، بما فى ذلك ورش العمل الإقليمية ومن الخبراء الوطنيين. المبادىء التوجيهية تشكل وثيقة مرجعية رئيسية لعملية إعداد التقارير القطرية. وهى تهدف إلى:

- مساعدة البلدان على إجراء تقييم إستراتيجى لمواردها الوراثية للغابات فى إطار برامجها الوطنية للغابات.
- توفير إطار مشترك للدول للتقرير عالمياً عن حالة الموارد الوراثية للغابات الخاصة بها، عن الصون ، التنمية وأنشطة الاستخدام المستدام، الاحتياجات والأولويات.
- تحديد الثغرات والاحتياجات فى صنع السياسات الوطنية، الإقليمية والعالمية وبالتالى تمكين صانعى السياسات لاتخاذ الإجراءات اللازمة حسب الحاجة. الخطوط التوجيهية تم عملها ومتاحة باللغات العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الروسية والأسبانية. على الموقع:

  http://wwww.fao.org/forestry/fgr/64585/en/.

9- نظمت المنظمة حلقات عمل إقليمية لإعلام وتدريب نقاط الاتصال الوطنية والخبراء فى إعداد التقرير القطرى عن حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم SOW- FGR متبعين المبادىء التوجيهية التالية:

- بالنسبة لأمريكا اللاتينية، فى نوفمبر 2010 فى كالى (كولومبيا) بالتعاون مع التنوع الحيوى الدولى؛
- بالنسبة لمنطقة المحيط الهادىء الجنوبية الغربية، فى يناير 2011 نادى (فيجى) بالتعاون مع الأمانة العامة لجماعة المحيط الهادىء وأمانة إتفاقية التنوع الحيوى.
- بالنسبة لقارة آسيا فى مارس 2011، فى كوالالمبور (ماليزيا) بالتعاون مع رابطة آسيا والمحيط الهادىء لمؤسسات البحوث الحرجية (APAFRI) والدولية للتنوع الحيوى؛
- بالنسبة لمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء، فى إبريل 2011، فى نيروبى (كينيا) بالتعاون مع المركز الدولى للبحوث فى مندمجات المحاصيل مع الغابات (ICRAF)، الدولية للتنوع الحيوى وأمانة إتفاقية التنوع الحيوى؛
- بالنسبة لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، فى يونيو 2011 فى الحمامات (تونس) بالتعاون مع وزارة الزراعة والبيئة فى تونس والصندوق العالمى للحياة البرية للطبيعة؛
- بالنسبة لآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، فى سبتمبر 2011 فى أزميت (تركيا) بالتعاون مع المديرية العامة للغابات فى تركيا.

تقرير حلقات العمل الإقليمية متاحة فى موقع الغابات فى المنظمة:

http://wwww.fao.org/forestry/frg/71289/en/

10- خطط عمل البلدان لإعداد التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم صيغت خلال ورش العمل الإقليمية المذكورة أعلاه، كانت بمثابة أساس للمقترحات المقدمة من البلدان للحصول على

الدعم الفنى والمالى من الشركاء فى التنمية بما فى ذلك منظمة الأغذية والزراعة. للأسف لم يكن من الممكن الحصول على التمويل من خارج الميزانية لدعم إعداد التقارير القطرية. فى عدد من الحالات، يمكن للمنظمة تقديم المساعدة الفنية والمالية من خلال برنامج التعاون الفنى TCP. فى الشرق الأدنى تمت الموافقة على إثنين من العناصر شبه الإقليمية من مشارع برنامج التعاون الفنى TCP لدعم عشر دول فى تنفيذ إعداد تقاريرها عن حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم وورش عمل إقليمية لتحديد الاحتياجات والأولويات للعمل على المستوى الإقليمى والعالمى.

11- منظمة الأغذية والزراعة وأمانة إتفاقية التنوع الحيوى يقومان بتنسيق جهودهما من أجل دعم البلدان والمناطق فى جمع المعلومات وتقديم التقارير، وتجنب الإزدواجية غير المرغوب فيها، من خلال تبادل المعلومات والتعاون فى ورش عمل إقليمية لدعم إعداد التقارير القطرية. وينبغى أن تدرج التقارير القطرية عن الموارد الوراثية للغابات فى إستراتيجيات التنوع الحيوى القطرى وخطط العمل، إذ أن العملية ألإعدادية تعتبر ممارسة للتخطيط الإستراتيجى واداة للتقييم الأفضل والإدارة المستدامة لعنصر هام من عناصر التنوع الحيوى فى البلاد.

إعداد الدراسات الأساسية الموضوعية

12- مع التأكيد على أهمية التقارير القطرية فى إعداد التقارير الخاصة بحالة الموارد الوراثية الحرجية العالمية فإن لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تأخذ بعين الاعتبار إمكانية الدراسات الموضوعية اعتماداً على الموارد المتاحة حيثما كان هنالك نقص فى المعلومات والمعارف الضرورية وحيث يتم التعامل مع القضايا المطروحة على الصعيد العالمى. نوقشت الدراسات الموضوعية المقترحة التالية وتم عرضها على الدورة الأخيرة للجنة الموارد:

- *مؤشرات التنوع الوراثى للغابات، ألإستنزاف والضعف؛*
- *تفهم التنوع الوراثى للأنواع الاستوائية فى الغابات الطبيعية؛*
- *التكنولوجيات الحديثة ونهج دعم صون الموارد الوراثية للغابات؛*
- *إستخدام ونقل الموارد الوراثية للغابات؛*
- *دور الموارد الوراثية للغابات فى التكيف مع العوامل الحيوية وغير الحيوية مع التركيز على تغير المناخ؛*
- *الموارد الوراثية للغابات فى الإدارة اللامركزية لتحقيق الأمن الغذائى، الحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة؛*
- *تأثيرات الممارسات الإدارية على التنوع الوراثى للغابات؛*
- *إستخدام الأنواع المحلية فى ترميم التنوع الحيوى والإدارة الفنية؛*
- *الاتجاهات فى إدارة الموارد الوراثية للغابات من قبل القطاع الخاص والشركات.*

بدأت المنظمة إعداد دراسات موضوعية وذلك بالتعاون مع التنوع الحيوى الدولى و المركز الدولى لبحوث الزراعة الغابية .

تعزيز نظم المعلومات

13- بدعم عينى من إدارة الغابات الكندية، بدأت المنظمة العمل على رفع مستوى الخصائص والوظائف من قاعدة البيانات العالمية الحالية للموارد الوراثية للغابات (REFORGEN) لتخزين وإدارة المعلومات المتصلة بإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم ولاسيما البيانات المقدمة بواسطة التقارير القطرية.

الخطوات المقبلة والقضايا فى إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم

14- تحدد الموعد النهائى لتقديم التقارير القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة فى الأول من يناير 2012 من قبل لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. لإتاحة الوقت الكافى لتحليل وتجميع البيانات من التقارير القطرية من أجل إعداد التقرير اللاحقة لحالة الموارد الوراثية الحرجية العالمية، تقديم التقارير القطرية فى الوقت المناسب يعتبر أمر ضرورى. تحليل وتجميع المعلومات المقدمة من التقارير القطرية سيتم ترفيعها من قبل قاعدة البيانات العالمية للموارد الوراثية للغابات فى العالم..

15- بمجرد ورود عدد كاف من التقارير القطرية، ينبغى عقد المشاورات والاجتماعات الإقليمية لتحديد الاحتياجات والأولويات للعمل على المستوى الإقليمى والعالمى. سيكون الهدف النهائى لهذه الاجتماعات الإقليمية هو التوصل إلى إتفاق حول أولويات العمل.

16- إستناداً إلى التقارير القطرية الواردة وتقارير الاجتماعات الإقليمية والتقارير المقدمة من المنظمات الدولية واستكمال الدراسات الموضوعية الأساسية، ستقوم المنظمة بإعداد مسودة *تقرير* بحلول نهاية عام 2012. ستتم مراجعة فصول المسودة الأولى من قبل خبراء حال صدورها. ستُتاح مسودة موحدة للمراجعة من قبل فريق العمل الدولى فى دورته الثانية وذلك قبل عرض مسودة التقرير إلى لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فى دورتها العادية الرابعة عشرة فى 2013.

17- تبقى الثغرات المالية فيما يتعلق بالأنشطة الضرورية لإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية فى العالم بحلول عام 2013. هناك حاجة إلى دعم من خارج الميزانية المالية لتوفير الدعم التكميلى اللازم لتسهيل تحليل وتجميع إقليمى للمعلومات، الاحتياجات والأولويات بما فى ذلك من خلال المشاورات والاجتماعات الإقليمية.